ومكنود هاويق له حتى عم يعلم امثال وعد بعيد او على مثال يبقى كانت تحيته الجاهلية يقولون في الغداة
عم صباحا وفي العشية عم مساء وفي الليل عم ظلاما وصباحا نصب على الظرف اي نعم في صباحك
ويجوز تحركونه تمييزا منقولا نحو اشتعل الراس شيبا وعن ابي عمرو انه من نعم المطر اذا كثر زيده
كانه دعا بالسقي وكثر الخير وقال الاصمعي هو دعاء بالنعيم وهل بمعنى استفهام انكار واصله يبعن
يبين شاهد على وروده في الاستفهام الانكاري وعلى تاكيد المضارع بالنون بعد لا استفهام
ومن فاعل وقد استعمله في غير العقلاء ولوروده المص في التوضيح شاهد لذلك في العصر
بضمتين بمعنى العصر بالفتح فالسكون وهو الدهر والزمان والاوجال جمع وجل وهو الخوف
وعافيات دارسات وذو الخال جبل تمالي نجد والاسحم الاسود وهو اعز ما يكون من الغيم
وهطال سيال دائم وبنباسة بوحدتين ومهملتين امراة من بني اسد وآنسة ذات انس
من غير ريبة والنشال الصوت وحظها نفسها والذبال بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة
جمع ذبالة وهي الفتيلة والمعنى في ذبال فتائل وقوله تنورتها اي نظرت نارها وانما اراد
بقلبه لا بعينه ويقال تنورت النار من بعيد اي نظرتها فكانه من فرط الشوق يرى نارها واذرعات
بلدة بالشام وقد اورد النحاة ومنهم المص في التوضيح هذا البيت على ان نحو اذرعات يجوز فيه
الكسر والنصب منونا وغير منون والاعراب كغير المنصرف فان البيت روي بالاوجه الثلثة ويثرب
المدينة النبوية والواو في واهلها حالية قوله وادنى دارها نظر عالي يقول كيف اراها وادنى
دارها نظر مرتفع وقيل معناه اقرب دارها منا بعيد فكيف بها وهي نظر عالي ونشب
توقف وقفال بضم القاف وتشديد الفاء جمع قافل وهو الذي رجع من غزوة سموت نهضت
والحباب بفتح الحاء المهملة وتخفيف الموحدة الطرائق التي في الماء فانما الوشي وقال الليث
حباب معظم الماء وقيل طرائق الماء وحبابه امواجه فتابعه التي يطفو عليه وحالا على حال اي
قليلا قليلا وشيئا بعد شيء وسباك الله ابعدك الله واذهبك الى غربة وقيل لعنك وقال
ابو حاتم معناه سلط عليك من يسبيك والسمار جمع سامر وهم الحراس واوصال جمع وصل والواو
وهو

وهن الاعضاء وقيل مثلي كل غطوف جي بالخبر على حذف لا اي لا ابرح وقد اورده المص في
التوضيح شاهدا لذلك سمحت سهلت ولانت هصرت بغصن ثنيت غصنا والباء زائدة
ورضيت من رضي يرضى انتهى وقوله وتنازعنا الحديث تجاذبناه ماخوذ من منازعة الدلو
وهو ان تجذبها البكر مرة بعد اخرى وقوله حلفت لها بالله اورده المص في بحث قد مثبتها
به على مجيء جواب القسم الماضي باللام وحدها دون قد والفاجر الكذاب وصالي المصطلي
بالنار والقتام الغبار وكاسف البال سيء الخاطر ويغط اي يرى له غطيط من الغيظ بري
البكر اذا خنق فشدة والاسطوانة في عنقه والبكر بفتح الباء الفتى من الابل وليس بقتال
اي ليس بصاحب قتل والمشرفي بفتح الميم السيف المنسوب الى مشارف الشام وهي قرى العرب
تدنو من الريف ومسنونة محددة بالمسن وازرقها المشاحذ والاغوال الشياطين واولاده
بالهند به قال المبرد لم يخبر صادق قط انه رأى الغول وقوله وليس بذي رمح اي ليس بذي
بفارس والنبال الرامي بالنبل وقد قال الرياشي المراد بالنبال ههنا ليس بحال لان النبال
هو الذي يعمل النبال او يبيعها والذي يرمي بها يقال له النابل قال ابن حاتم قد يجيء مثل هذا
كقولهم سياف اي يضرب بالسيف وقد استشهد به المص على ان فعالا ياتي بمعنى صاحب
كذا فان نبالا بمعنى صاحب نبل يستغنى به عن ياء النسب قوله بفتخاء الجناحين اي لينة الجناحين
بالفتح اللين واللقوة بكسر اللام العقاب وشمالي بالتشديد اصله شمالي ومعناه شمالي زيد
في الباء وروى شمالي بالهمز ومعناه سريعتي يقال ناقة شملال اي سريعة ويقال فلان يطاطي
ماله اي يسرع ويخطف اي يختطف هذا العقاب الذي شبه بها فرسه والخزان بتشديد الخاء
والزاي المعجمتين جمع خزز وهو الذكر من الارانب وجحرت توارت واودال موضع يقال بين
ذلك الموضع لا ترعى من خوف ذلك العقاب والحشف اراد التمر والبالي العتيق وجعله مثل
قديم وقوله كان قلوب الطير استشهد به المص في التوضيح على ان رطبا ويابسا حالان مضمنان
معنى الفعل فلذا وجب تاخيرهما واستشهد به اهل البيان على التشبيه الملفوف وهو ان يؤتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)